[112] مني إليه، وعجل فرجه، وسهل مخرجه، وأوسع منهجه، وأسلك بي محجته، وأنفذ أمره، واشدد أزره، واعمر اللهم به بلادك، وأحي به عبادك، فانك قلت وقولك الحق " ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس " فأظهر اللهم لنا وليك، وابن بنت نبيك، المسمى باسم رسولك، حتى لا يظفر بشئ من الباطل إلا مزقه، ويحق الحق ويحققه، واجعله اللهم مفزعا لمظلوم عبادك، وناصرا لمن لا يجد له ناصرا غيرك، ومجددا لما عطل من أحكام كتابك، ومشيدا لما ورد من أعلام دينك، وسنن نبيك صلى ا عليه واله واجعله اللهم ممن حصنته من بأس المعتدين. اللهم وسر نبيك محمدا صلى ا عليه واله برؤيته، ومن تبعه على دعوته، وارحم استكانتنا بعده، اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الامة بحضوره، وعجل لنا ظهوره، إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا، برحمتك يا أرحم الراحمين. ثم تضرب على فخذك الايمن بيدك ثلاث مرات وتقول: العجل يا مولاي يا صاحب الزمان ثلاثا (1). ق: أخبرني السيد عبد الحميد بن فخار بن معد الحسيني قراءة عليه وهو يعارضني بأصل سماعه الذي بخط والده، قال أخبرني والدي عن الحسن بن علي بن الدربي، عن محمد بن عبد ا الشيباني، عن أبي محمد الحسن بن علي، عن علي بن إسماعيل، عن زكريا بن يحيى بن كثير، عن محمد بن علي القرشي، عن أحمد بن سعيد، عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد، عن ابن سليم، عن أبي عبد ا عليه السلام مثله. ثم قال السيد رحمه ا: فإذا أردت الانصراف من حرمه الشريف فعد إلى السرداب المنيف وصل فيه ما شئت، ثم قم مستقبل القبلة وقل: اللهم ادفع عن وليك وخليفتك وحجتك على خلقك ولسانك المعبر عنك، والناطق بحكمتك وعينك الناظرة بإذنك، وشاهدك على عبادك، الججاح المجاهد، العائذ بك العائذ عندك، وأعذه من شر جميع ما خلقت وبرأت وأنشأت وصورت، واحفظه

_____ (1) مصباح الزائر ص 235 - 236،

_____